

شرح صحيح مسلم (873) جواز النافلة قائما وفعل بعض الركعة

(537-137) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8-7-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب - [00:00:00](#)

صلاة المسافرين وقصرها تحت ما بوب به الامام النووي بباب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا اقول وبالله التوفيق قد ساق مسلم باسانيده الى عبدالله بن شقيق - [00:00:26](#)

محاصيله ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربع ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين - [00:00:49](#)

يعني اربعا قبل الظهر واثنين بعدها كان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيته فيصلي ركعتين كان يصلي من الليلة تسع ركعات فيهن الوتر فكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا - [00:01:05](#)

وكان اذا قرأ وهو قائم الركعة وسجد وهو قائم اذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد هذا التفصيل مخالف مما رواه غير عبدالله بن شقيق عن عائشة الذي سياتينا هو الحديث الذي فيه - [00:01:25](#)

سبعمائة وواحد وثلاثون قال حدثني ابو الربيع الزهراني واخبرنا حماد بن يعني بن زيد قال وحدثنا حسن بن الربيع قداشنا المهدي بن ميمون الحياة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا وكبه - [00:01:43](#)

او حدثنا ابو كريب حدثنا ابن النمير جميعا عن هشام ابن عروة ها هو حدثني زبير ابن حرب عن اللفظ له قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام ابن عروة - [00:02:04](#)

قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا حتى اذا بقي عليه من الصورة ثلاثون او اربعون اية قام فقرهن ثم ركع - [00:02:15](#)

هذا خلاف لما يرويه عبدالله بن شقيق عن عائشة في رواية عنها طريق ابي سلمة بن عبدالرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس - [00:02:33](#)

فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد هذا ايضا في خلافة عبدالله بن شقيق وليس فيه تفصيل للركعات - [00:02:48](#)

ثم يفعل ذلك في الركعة الثانية والاجر السالاس عن طريق عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد اذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ انسان اربعين اية - [00:03:02](#)

وانطلق على قمر ابن وقاص قال قلت لعائشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس قالت كان يقرأ فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع - [00:03:17](#)

رجع الى حديث عبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي يصلي وهو قاعد؟ قال نعم بعدما حطمه الناس بعد ما حطمه الناس يعني اشغلته امورهم ومشاكلهم سببوا له - [00:03:28](#)

انشغالا اي ان اورد من طريق اخر عن ابي سلمة ان نعيش استخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثيرا حتى

كان كثير من صلاته وهو جالس - 00:03:45

وبسند اخر ان اروى لما بدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا قال يعني كل الطرق عن عائشة ليس فيها انه اذا قرأ قاعدا آآ عفوا انه اذا قرأ وهو قاعد سجد وهو قاعد. ليس فيها يعني - 00:04:04

الا حديث عبدالله ابن شقيق ولا حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السيف ابن يزيد عن المطلب ابن ابي وداعة السامي عن حفصة انه قالت - 00:04:29

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبخته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبخته يعني في السنة قاعدا فكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها - 00:04:45

يرتلها يعني في المدود ونحو ذلك ايضا اورد قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وحدثنا عبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن سماكته قال اخبرني جابر ابن سمرة - 00:05:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا واورد بسند عن عبد الجليل بن عمر قال حججت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل القاعدا نصف الصلاة - 00:05:18

يعني اذا الصلاة اذا كان مستطيعا القيام وفي النافلة النافلة لابد ان في الفريضة لابد ان نكون قياما اذا كنا نستطيع ذلك قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة. قال فتيت فوجده يصلي جالسا - 00:05:32

فوضعت يدي على رأسي فقال ما لك يا ابن عبد يا عبد الله ابن عمر؟ قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا؟ قال اجل ولكني لست كاحدكم - 00:05:50

الخصوصيات بس تفحص من ابو يحيى بارك الله فيكم والى هنا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:06:04